

# بعض المسؤولين والتجاوزات في بعض المؤسسات والدوائر الرسمية !!

له معاملته وفي حالات كثيرة يلهث المواطن وراء الموظف لكي ينهي له المعاملة واذا قام الموظف بواجبه وانجز العمل كما هو مطلوب منه فيمدح لهذا الموظف بإعلانات الشكر والعرفان وكأنما قام بعمل غير معتاد " هذا وضع لابد من تغييره لكي تستقيم الكثير من المفاهيم والاساسيات ولكي يتغير مفهوم الانفاق الحكومي واضيف ان مفهوم " دافع الضرائب " لا يوضع في مجتمعنا في نطاقه الصحيح وثقافة حماية اموال دافعي الضرائب وحسن ادارتها لم تترسخ بعد في الجهاز الاداري .  
واتمنى ان تدرك الحكومة هذه الجوانب وان تعمل على تحقيق الانضباط المالي الذي وعدت به ولا شك انها عملية شاقة وطويلة المدى ولكنها في نفس الوقت امر ضروري.

ميزانية الدولة الاردنية تدريجيا وان يتراجع الانفاق الحكومي ولكننا نرى اليوم ان هذا لم يحصل في موازنة هذا العام او الاعوام التي قبله وحسب النمط السائد في الانفاق فلا اظن ان هناك فرصة لتحقيقه في السنوات القادمة .  
وانهي حديثي قائلًا انه ومن ضمن اجراءات الاصلاح الاداري المنشود اعادة تثقيف المجتمع الاردني وموظفي الدولة حول مفهوم انقلب راسا على عقب في بلدنا فالموظف حسب كل التعريفات والمعايير هو في خدمة المواطن "civil servant" وهو في هذه الوظيفة لكي يقدم الخدمة التي يطلبها المواطن لان هذا المواطن هو دافع الضرائب الذي يدفع راتب ذلك الموظف " اما في هذه الايام فإن المواطن يلاحق الموظف لكي ينجز

" وفي السيارات والرحلات وفي توزيع العطايا على اشخاص ويرى مظاهر الثروة المفاجئة على بعض المسؤولين كما يرى التجاوزات في مؤسسات ودوائر وفي برامج متعددة ليست خاضعة لمفهوم مركزية الخزينة العامة خلاصة القول ان الضرائب يجب ان تذهب للبياب الصحيح والانفاق الصحيح .  
واضاف انا عندما بدأنا بالتحول نحو سياسة الاقتصاد الحر وسياسة خصخصة المؤسسات التي تملكها او تساهم فيها الدولة كان الهدف الاساسي من هذه السياسة هو خروج الدولة من جوانب من الانفاق ومن الدعم المادي لواد اساسية وجعل المجتمع الاردني والفرد يتحمل كلفة انفاقه ومعيشته بدون دعم حكومي وبالتالي كان من المفترض ان تتوازن

من الحملات الزائدة من الاشخاص والموظفين في كافة مرافق الدولة ويعني ايضا التخلص من مظاهر الترف .  
واستطرد قائلًا انه وفي هذه الاوقات التي ترتفع الاسعار فيها ينسب عالية سواء بسبب الارتفاع في كافة انواع المحروقات او بسبب توسيع قاعدة ضريبة المبيعات والغاء الامتيازات منها او لاسباب متعددة اخرى داخلية وخارجية اقول في هذه الاوقات يرى المواطن المسحوق والواقع تحت تأثير الارتفاعات ان الدولة تنفق من امواله والضرائب التي يتم جمعها منه بدون حساب ويظهر ذلك في التعيينات وفي اثار الانفاق السخي على المكاتب " التي يظن الناظر اليها انه في صالون منزل فخم وليس في مكاتب للعمل



سلعا وخدمات  
طبقة المتوسطة  
وخفض حد  
(٥٠) الف دينار  
عمال الصغيرة .  
بين الصناعة  
ر عادل ، وكلها  
في موازنة هذا  
نفة المالية اليها  
نوع .  
الى ان المهمة  
ت القادمة يجب  
ناق وفي مفهومي  
نا يعنيه القضاء  
بيع الملايين على

- زيادة ضريبة ابيعات سيؤدي الى بداية الانكشاف الحقيقي لخلل الموازنة
- اين الرقابة على توزيع العطايا ومظاهر الترف كالسيارات والرحلات؟!
- لماذا الانفاق اسخي على المكاتب وكاننا في صالون فخم وليس مكتب عمل؟
- الحكومة تنفق من اموال المواطن والضرائب التي تجنيها منه بلا حساب
- على الحكومة لقضاء على الفساد ومعالجة الترهل الاداري في مؤسساتها
- زيادة الانفاق معطاة الادارة الحكومية وعليها تحقيق الانضباط المالي الذي وعدت به